



تداول ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي مقطعاً يظهر تعذيب عنصرين من قبل قيادي في فصيل "فرقة السلطان مراد" التابع للجيش الوطني السوري، بتهمة سرقة سلاح من أحد مقرات الفصيل.

ويظهر المقطع - الذي يعتذر موقع نور سورية عن عدم نشره - يظهر قيام المدعو "أبو عزيز البكارى" بتعذيب عنصرين تعود أصولهما إلى ريف دمشق، وكيل الشتائم لهما على أساس مناطقي.

وأثار المقطع استياءً واسعاً وغضباً في الأوساط الثورية وبين صفوف المهجرين من دمشق وريف دمشق، بسبب الشتائم والإساءات التي وردت على لسان "البكارى" بحقهم، ما دفع بعدة فعاليات ثورية - من بينها رابطة الإعلاميين في الغوطة الشرقية - إلى إصدار بيانات شجب واستنكار، مطالبة بمحاسبة القيادي وإحالته إلى القضاء.



بسم الله الرحمن الرحيم



Media workers
association east Gouta
رابطة المعلمين
في الغوطة الشرقية

بيان إدانة واستنكار

بعبارات شديدة اللهجة ندين ونستنكر ما قام به المدعو أبو عزيز البكاري أحد قياديي فرقة السلطان مراد العاملة في مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات، حيث أقدم المدعو أبو عزيز بتعذيب شابين من أبناء الشام متلطفاً بعبارات خادشة للحياء، وهيئنة لكرامة الإنسان عازفاً على وتر المناطقية القيمة. وجاء ذلك بعد انتشار شريط الفيديو الذي صوره أحد عناصره أثناء التعذيب ونشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المدعو أبو عزيز البكاري أعاد إلى ذكره السوريين مراسم وحفلات التعذيب والإذلال التي كان ينتهجهما شبيحة بشار الأسد ضد المظاهرين المسلمين، مما أثار حفيظة كثير من أبناء الثورة السورية واستنكارهم لصنيعه.

وإننا إذ نؤكد أنها ليست الانتهاكات الأولى التي يتعرض لها بعض الناس من مدنيين وعسكريين على حد سواء من المدعو أبو عزيز، حيث أقدم سابقاً على تعذيب الناشط الإعلامي بلال سريول أثناء التحقيق معه. وهذا ما أكده الزميل بلال بعد مشاهدته للفيديو متعرضاً عليه.

فإننا في رابطة الإعلاميين للغوطة الشرقية نثمن ونقدر ما قام به قيادة السلطان مراد من إجراءات مسؤولة وحكيمة تجاه هذه القضية، وندعوها كما باقي الفصائل العسكرية أن تأخذ على يد كل معتدٍ تسول له نفسه بانتهاك حقوق الإنسان والإنسانية تجاه الشعب السوري عامة والمهاجرين خاصة.

ونطالب بإنزال عقوبة رادعة بحق المدعو أبو عزيز عبر قضاء عادل يعيد للعنصررين وللمهجرين كرامتهما، وأن يتم تعظيل الرقابة على الأفراد والعناصر من قبل السلطات الداخلية لمناطق المحررة.

٢٠١٩/٠٣/٢٠



وعقب انتشار المقطع، أصدر فصيل "فرقة السلطان مراد" بياناً اعتذر من خلاله للشعب السوري عامة وأهالي الغوطة خاصة عن إساءة "البكاري".

وأوضح الفصيل في بيانه أن المدعو "أبو عزيز البكاري" قام بالتحقيق في قضية دون الرجوع إلى القيادة العامة" وأضاف: "عندما علمت القيادة بما حصل سارعت لمحاسبة المخطئين التابعين لكتيبة البكاري وتسليمهم للشرطة العسكرية".

كما بث مقطعاً مصوراً يظهر لحظة تسلیم "البکاری" لقيادة الشرطة العسكرية "لينال جزاء العادل" على حد تعبير قيادة الفصیل.



الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
فرقة السلطان مراد

بيان

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

توضیح عن حادثة الفیدیو الذي نشر على أنهم مقاتلين في فرقة السلطان مراد
قام المدعاو ابو عزیز البکاری بالتحقيق في قضیة دون الرجوع إلى القيادة العامة
حيث علمت القيادة العامة بما حصل وسأرعت لمحاسبة المخطئین التابعین
للكتيبة ابو عزیز البکاری وتسلیمهم للشرطة العسكرية لعدة اسباب منها
التصریف الفردی في التحقيق دون الرجوع للقيادة
التلفظ بالفاظ بذئنة أثناء التحقيق الغیر مکلف به
إهانة مکون من مكونات الشعب السوري

ومن هنا وانطلاقاً من مبادئنا الثوریة ندين ونستنكر ما قام به ابو عزیز البکاری
ونقدم اعتذار رسمي للشعب السوري عامه وأهالی الغوطة خاصه
الذین هم شرفنا وما حملنا السلاح الا للدفاع عنهم وعن مكونات الشعب السوري

**ونؤکد اننا لن نتهاون مع اي شخص يقوم بخرق النظام الداخلي
في فرقة السلطان مراد**

حرر في: 2019 / 3 / 20

وعلى خلفية الحادث، طالب نشطاء في الثورة السورية بتنظیف فصائل الجيش الوطني من النماذج المیئة والعناصر المشبوهة، مشیرین إلى أن أمثال "أبو عزیز البکاری" ليسوا قلة في تشکیلات درع الفرات وغضن الزيتون، وتطهیر تلك

التشكييات منهم بات ضرورة لاستكمال مسيرة الثورة.

وليس هذه المرة الأولى التي تصدر فيها إساءات عن قياديين لدى فصائل درع الفرات، إذ سبق وأن أقدم القيادي لدى "فرقة الحمزة" المدعو "حامد البولاد" الملقب بـ"اليابا"، على اقتحام مشفى "الحكمة" في مدينة الباب، والاعتداء على كادره الطبي بسلاحه، ما أثار ردودًّاً أفعالًّا غاضبةً انتهت بالقبض على "اليابا" ومحاسبيه.

المصادر: